

الأصول في النحو

الحروف (رُبَّ مَآ وَقَلَّمَا وأشباههما) جعلوا (رُبَّ) مع (مَآ) بمنزلة كلمة واحدة ليذكر بعدها الفعلُ ومثل ذلك (هَلَّا) ولولا وألا ألزموهن لا) وجعلوا كل واحدة مع (لا) بمنزلة حرف واحد وأخلصوهن للفعل حيثُ دخل فيهن معنى التحضيض وقد يجوز في الشعر تقديمُ الإسم قال الشاعر :

(مَدَدْتُ فَأَطْوَلْتُ الصُّدُودَ وَقَلَّ مَا ... وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ) .

وهذا لفظُ سيبويه .

التاسع : الحروف التي تكون صدور الكلام :

هذه الحروف عاملة كانت أو غير عاملة فلا يجوز أن يقدم ما بعدها على ما قبلها وذلك نحو أَلِفِ الإستفهام و (ما) التي للنفي ولامُ الإبتداء لا يجوز أن تقول : (طَعَامَكَ أَزِيدُ أَكَلُ) ولا (طَعَامَكَ لَزِيدُ أَكَلُ) وإِنَّـمَا أَجْزَا : إِنَّـ زِيداً طَعَامَكَ لِأَكَلُ لأن تقدير اللام أنْ يكون قبل (إِنَّـ) وقد بينا هذا فيما تقدم هذه اللام التي تكسر (إِنَّـ) هي لام الإبتداء وإنما فُرقَ بينهما لأن معناهما في التأكيد واحدٌ فلما أُزيلت عن المبتدأ وقعت على خبره وهي